



## Fa'aliyyah al-Faṣl ad-Dirāsī al-Maqlūb fī Taḥsīn Mahārat al-Kalām lit-Ṭullāb fī Madrasah Tsanawiyah Islamiyyah Hukumiyyah Level

Muhammad Miftah Al Aufa Ilal Fadhli<sup>\*1</sup>, Ahmad Maghfurin<sup>2</sup>, Inayah<sup>3</sup>,  
Neli Dian Rahmawati<sup>4</sup>, Asma' Naim Jamil Abu Samra<sup>5</sup>

<sup>1,2,3,4</sup>Arabic Language Education Department Walisongo State Islamic University Semarang, Indonesia.

<sup>5</sup>University College of Applied Sciences in Gaza, State of Palestine.

Correspondence Address: 2203026146@student.walisongo.ac.id

Received: 31-12-2025

Revised: 06-02-2026

Accepted: 08-02-2026

### Abstract

This study investigates the effectiveness of the Flipped Classroom model in enhancing Arabic speaking skills among eleventh-grade students at State Islamic Senior High School 1 Semarang. Given the critical importance of Arabic speaking skills for academic and professional success, despite the common challenges in acquiring these skills at the Madrasah Aliyah level, the study aims to assess the model's impact on pronunciation, intonation, fluency, vocabulary, and grammar. Employing a quasi-experimental design with a one-group pre-test/post-test procedure, 36 students participated, with 32 completing the study. Data were collected through oral performance tests and structured observations. The results indicate a significant improvement in students' Arabic speaking abilities, with the average total score rising from 14.59 in the pre-test to 17.75 in the post-test. Notable gains were observed across all evaluated areas, including pronunciation and intonation, fluency, vocabulary, and grammar. These findings suggest that the Flipped Classroom model effectively enhances speaking proficiency by promoting independent learning outside the classroom and facilitating active classroom interaction, thus improving students' readiness and confidence. This research contributes to foreign language education by demonstrating the positive impact of the Flipped Classroom model on language acquisition and offers valuable insights for educators seeking innovative teaching methods. Future research could explore the long-term effects of this model on other language skills and investigate the role of technological tools and online platforms in further enhancing language learning outcomes.

**Keywords:** Arabic Language, Effectiveness, Flipped Classroom, Speaking Skills

### ملخص

تستهدف هذه الدراسة دراسة فعالية نموذج الفصل المقلوب في تعزيز مهارات الكلام باللغة العربية بين طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج. نظرًا لأهمية مهارات الكلام بالعربية في النجاح الأكاديمي والمهني، وعلى الرغم من التحديات الشائعة في اكتساب هذه المهارات على مستوى المدارس الثانوية، تهدف الدراسة إلى تقييم تأثير هذا النموذج على النطق، والتجويد، والطلاقة، والمفردات، والقواعد. تم استخدام تصميم شبه تجريبي مع إجراء اختبار قبلي/بعدي لمجموعة واحدة، حيث شارك ٣٦ طالبًا، وأكمل ٣٢ منهم الدراسة. تم جمع البيانات من خلال اختبارات الأداء الشفهي والملاحظات المنظمة. تشير النتائج إلى تحسن كبير في مهارات الكلام بالعربية لدى الطلاب، حيث ارتفع متوسط الدرجة الإجمالية من ١٤.٥٩ في الاختبار القبلي إلى ١٧.٧٥ في الاختبار البعدي. لوحظت تحسينات ملحوظة في جميع المجالات التي تم تقييمها، بما في ذلك النطق والتجويد، والطلاقة، والمفردات، والقواعد. تشير هذه النتائج إلى أن نموذج الفصل المقلوب يعزز الكفاءة في الكلام من خلال تعزيز التعلم المستقل خارج الفصل الدراسي وتسهيل التفاعل النشط داخل الفصل، مما يحسن استعداد الطلاب وثقتهم. تسهم هذه الدراسة في تعليم اللغات الأجنبية من خلال إبراز التأثير الإيجابي لنموذج الفصل المقلوب على

اكتساب اللغة وتقديم رؤى قيمة للمعلمين الذين يسعون إلى تبني أساليب تعليمية مبتكرة. يمكن أن تركز الأبحاث المستقبلية على استكشاف الآثار طويلة الأمد لهذا النموذج على مهارات اللغة الأخرى ودراسة دور الأدوات التكنولوجية والمنصات الإلكترونية في تعزيز نتائج تعلم اللغة.

**الكلمات المفتاحية:** الفصل الدراسي المقلوب، الفعالية، اللغة العربية، مهارة الكلام

© 2026 Muhammad Miftah Al Afa Ilal Fadhli, Ahmad Maghfurin, Inayah, Neli Dian Rahmawati, Asma' Naim Jamil Abu Samra



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

## المقدمة

تُعَدُّ إتقانُ اللغةِ العربيةِ في مستوى المدارسِ الثانويةِ الإسلاميةِ ركيزةً أساسيةً في منظومةِ التعليمِ الدينيِّ الإسلامي، نظرًا لمكانتها بوصفها لغةَ النصوصِ الشرعيةِ ومصدرًا رئيسًا للتواصلِ في المجتمعاتِ ذاتِ الغالبيةِ المسلمة. ومع ذلك، يواجه تعليمُ اللغةِ العربيةِ في العديدِ من المدارسِ الثانويةِ الإسلاميةِ تحدياتٍ جوهرية، ولا سيما في تنمية مهارةِ الكلامِ (المهارةِ الشفوية) لدى المتعلمين، التي تُعَدُّ مؤشرًا محوريًا على تحقيقِ الكفايةِ اللغويةِ الفعّالة. وغالبًا ما يُلاحظُ أن الممارساتِ التعليميةِ السائدةَ لا تزال تركزُ على الجوانبِ النظريةِ وأساليبِ المحاضرةِ التقليدية، مما يحدُّ من فرصِ الطلابِ في ممارسةِ اللغةِ ممارسةً تواصليةً مكثفة.<sup>1</sup> وقد أظهرت نتائجُ دراساتٍ سابقةٍ أن هذه الأساليبِ التقليدية لم تعد قادرةً على تلبيةِ احتياجاتِ المتعلمين في تنميةِ مهاراتِ الكلامِ بصورةٍ فعّالة. وبناءً على ذلك، تبرز الحاجةُ إلى تبنيِ نهجِ تعليميٍّ بديلٍ أكثرَ تفاعلية، يقوم على إشراكِ الطلابِ مشاركةً نشطةً، ويعززُ استخدامَ اللغةِ العربيةِ في سياقاتٍ تواصليةٍ حقيقية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Santhanasamy, C., & Yunus, M. M., *A Systematic Review of Flipped Learning Approach in Improving Speaking Skills*. European Journal of Educational Research, Vol.11 (1), (2022): 127–139. DOI: <https://doi.org/10.12973/eu-jer.11.1.127>

<sup>2</sup> Zhonger Wang, Jin Lu, and Shenchen Yu, *The Impact of the Flipped Classroom on the Motivation and Academic Performance of Chinese College English Learners*. PloS one, Vol. 20, 5 e0322094. (2 May. 2025): 1-29. DOI: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0322094>

وقد كان الفصل المقلوب أحد الأساليب التي تقدم حلاً لهذه التحديات. في نموذج الفصل المقلوب، يُتوقع من الطلاب دراسة المواد بشكل مستقل خارج الفصل باستخدام مقاطع الفيديو أو المواد الرقمية، في حين يُستخدم وقت الفصل للنقاش والتطبيق العملي. من خلال هذا النهج، يُتوقع أن تتحسن مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال تعلم أكثر فعالية وتعاوناً قائماً على الممارسة. من المتوقع أن يؤدي تطبيق الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية إلى خلق تجربة تعليمية أكثر معنى للطلاب. "يتيح الفصل المقلوب للطلاب تعلم المواد بشكل مستقل خارج الفصل باستخدام الفيديو أو المواد الرقمية، في حين يُستخدم وقت الفصل للنقاش والتطبيق العملي."<sup>3</sup> بالإضافة إلى ذلك، استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغات الأجنبية يمكن أن يعزز من نشاط الطلاب في ممارسة مهارات الكلام، وهي مهارة حاسمة في إتقان اللغة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل فعالية تطبيق نموذج الفصل المقلوب في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مدينة سمارانغ. يركز البحث بشكل أساسي على الإجابة عن عدة أسئلة مهمة تتعلق بتطبيق نموذج الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية، مثل مدى فعالية الفصل المقلوب في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، والفروق في مهارات الكلام قبل وبعد تطبيق النموذج، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على نجاحه. على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة قد درست تطبيق الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية ومواد أخرى، إلا أن الدراسات التي تركز على تحسين مهارات الكلام باللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية ما زالت محدودة للغاية. "يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل أعمق حول فعالية الفصل المقلوب في تحسين مهارات الكلام."<sup>4</sup> طريقة الفصل المقلوب فعّالة للغاية في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، لأنها توفر المزيد من الفرص للتدريب في بيئة أكثر تنظيمًا وتفاعلية.

<sup>3</sup> Guliz Aydin and Osman Mutlu, *Project-Based Learning and Flipped Classroom Model Supported Project-Based Learning's Impact on Academic Success, Retention, and Individual Innovation Competence*, International Journal of Contemporary Educational Research, Vol.10 (October 20, 2023): 823–33. DOI: <https://doi.org/10.52380/ijcer.2023.10.4.532>

<sup>4</sup> Kim, Jeong-eun, Hyunjin Park, Mijung Jang, and Hosung Nam. *Exploring Flipped Classroom Effects on Second Language Learners' Cognitive Processing*, Foreign Language Annals (2), 50 (2017): 260-284. DOI: <https://doi.org/10.1111/flan.12260>

## منهج البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل فعالية تطبيق نموذج الفصل الدراسي المقلوب في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج. على الرغم من وجود العديد من الدراسات الدولية التي تناولت تطبيق الفصل الدراسي المقلوب في سياق تعلم اللغات، إلا أن معظم تلك الدراسات ركزت بشكل أكبر على مهارات الكتابة والقراءة.<sup>5</sup> منهج البحث المستخدم هو المنهج الكمي باستخدام الطريقة شبه التجريبية، والتي تتيح للباحث مراقبة التغيرات في مهارات الكلام لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق نموذج التعلم دون تقسيم المجموعات عشوائياً. اعتمد البحث على تقنيات جمع البيانات التي تشمل اختبار الأداء الشفوي والملاحظة المنظمة، وهي الأساليب التي تم استخدامها أيضاً في العديد من الدراسات السابقة.<sup>6</sup> يُستخدم اختبار الأداء الشفوي لقياس مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل مباشر باستخدام أدوات قياس موحدة، بينما تسجل الملاحظة المنظمة العوامل التي قد تؤثر في عملية التعلم، مثل تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية والمدرس.

المشاركون في هذا البحث هم ٣٦ طالباً من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج، تم اختيارهم بناءً على تكافؤ مستوياتهم في اللغة العربية. ومع ذلك، فقد أكمل ٣٢ طالباً فقط جميع مراحل البحث بالكامل، نظراً لأن بعض الطلاب لم يتمكنوا من إتمام جميع جلسات التعلم أو الاختبارات. تم تنفيذ هذا البحث في الفترة من ١٦ سبتمبر إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥، وذلك لتوفير الوقت الكافي لتنفيذ وتقييم نموذج الفصل الدراسي المقلوب.

من أجل التحقق من صحة البيانات، استخدم هذا البحث تحليل موثوقية وصلاحية الأدوات المستخدمة لقياس مهارات الكلام لدى الطلاب. كما تم اختبار صلاحية المحتوى لضمان أن الأسئلة في

<sup>5</sup> Burak Ayciçek, *The Effect of Flipped Classroom Model on Students' Classroom Engagement in Teaching English*, International Journal of Instruction. Vol.11, no. 2 (2018): 385–98. DOI: <https://doi.org/10.12973/iji.2018.11226a>

<sup>6</sup> Ibtehal Mahmoud Aburezeq, *The Impact of Flipped Classroom on Developing Arabic Speaking Skills*, The Asia-Pacific Education Researcher. Vol. 29, no. 4 (2020): 295–306. DOI: <https://doi.org/10.1007/s40299-019-00483-z>

اختبار ما قبل وبعد تطبيق الفصل الدراسي المقلوب تغطي جميع الجوانب ذات الصلة في مهارات الكلام باللغة العربية. تم استخدام الملاحظة المنظمة لدعم النتائج المتعلقة بتفاعل الطلاب وفعالية طريقة الفصل الدراسي المقلوب. في تحليل البيانات، تم اختيار النموذج شبه التجريبي مع تصميم اختبار ما قبل وبعد لاختبار المقارنة بين نتائج مهارات الكلام لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة الفصل الدراسي المقلوب، على الرغم من عدم وجود تقسيم عشوائي للمجموعات. لقد تم تطبيق نموذج الفصل الدراسي المقلوب في العديد من الدراسات السابقة، مما يظهر فعاليته في تعلم اللغات الأجنبية.<sup>7</sup> هذه الطريقة تتيح للباحث الحصول على صورة واقعية حول تأثير هذه الطريقة في سياق محدود على مستوى فصل دراسي واحد، مع الحفاظ على التقييم الموضوعي للتغيرات في مهارات الكلام لدى الطلاب.

## نتائج البحث ومناقشتها

### الجدول ١. ملف تعريف الفصل ونتيجة الاختبار

اسم الطالب	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
أديستي فيرلتا أفريل بوتري أنيسة	١٦	١٩
ألفينو فيرمانسيه مولانا مارزا	١٢	١٧
أندارو أنارجيا فارزانا كوسبودياد	٢٠	٢٠
أنيسة المغفرة حفيظة	١٣	١٦
أكيلة بوتري فيصل	٢٠	٢٠
أتيكا ريسيا أحسان	١٦	١٩
أزاليا نوال براتاما	١٥	١٨
أزرينا ناشوة عزّات التوليا	١٥	٢٠
بلقيس بوتري رمضان	١٢	١٧
ضيفاء عبد أهناف	١٥	١٧

<sup>7</sup> Mohamad Yahya Abdullah, Supyan Hussin, and Kemboja Ismail, *Implementation of Flipped Classroom Model and Its Effectiveness on English Speaking Performance*, International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET). Vol. 14 (2019) : 130–47. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v14i09.10348>

٢٠	١٣	دوي ريزي سوکي أميليا
-	-	فخري نُزول براتاما
١٨	١٢	فريدة وولانداري
٢٠	١٦	فازا ناليساسيفاع
١٧	١٥	حليمة فيروز عزيزة الزهراء
-	-	هازا فتيح مولانا
١٨	١٢	هيلينا أسمانوفا الشفاء
١٦	١٦	جانيس شيفا أنورا هارلينا
١٦	١٤	مايزا شيفا أورسيا
١٨	١٤	موليدا كاميليا أنجانو
١٧	١٥	مُحَمَّد إلهام فيركي علي
١٦	١٢	مُحَمَّد أوفى
١٧	١٥	مُحَمَّد هادي براستيو
١٦	١٢	مُحَمَّد يوسف
١٦	١٢	نينيا سلمى أَرْدَلُو
١٩	١٦	نوفاليا قُطْرُن نَدا
١٦	١٢	بوتري شانتي
-	-	راشيل أريا حانم
١٨	١٦	ريكا براجنا أزهرا
١٦	١٢	رفعتول خيرية
١٦	١٢	ريكو كوندرو بونكو سابونو
١٦	١٢	سيكار تانجونغ أجريينا
٢٠	٢٠	شامة يمنا سلام
١٩	١٦	ويلدا شوفا أكيبلا
٢٠	١٩	يودا فاخير أكبار سابوترا

استناداً إلى الجدول ١ أُجري هذا البحث بمشاركة ٣٦ طالباً من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج لتحليل فعالية تطبيق نموذج التعلم الفصل الدراسي المقلوب في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لديهم. على الرغم من أن بعض الدراسات السابقة قد استكشفت تأثير الفصل الدراسي المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية وبعض المواد الأخرى،<sup>٨</sup> إلا أن الأبحاث التي تناولت تطبيق الفصل الدراسي المقلوب في تدريس اللغة العربية، خاصة في سياق المدارس الثانوية الإسلامية، لا تزال محدودة للغاية.<sup>٩</sup> ومع ذلك، فقط ٣٢ طالباً أكملوا جميع مراحل البحث حتى النهاية، مما وفر بيانات صالحة وكاملة للتحليل.

هؤلاء الطلاب يتكونون من ذكور وإناث، وجميعهم في الصف الحادي عشر. يهدف هذا البحث إلى سد الفجوة البحثية المذكورة من خلال تقديم تحليل أعمق لفعالية الفصل الدراسي المقلوب في تحسين مهارات الكلام،<sup>١٠</sup> مما يتيح للطلاب دراسة المواد بشكل مستقل خارج الفصل وتطبيقها في جلسات التدريب العملية داخل الفصل.

## الجدول ٢. نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

متغير	Mean Difference	t-value	df	Sig. (p)
الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	٣,١٦	٩,٨٤	٣١	٠,٠٠٠

استناداً إلى الجدول ٢ تُظهر نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلاب. فقد بلغ متوسط الفرق بين القياسين

<sup>8</sup> Sabahattin Yesilcinar, *Using the Flipped Classroom to Enhance Adult EFL Learners' Speaking Skills*, PASAA. Vol. 58 (October 6, 2019): 206-234. DOI: <https://doi.org/10.58837/CHULA.PASAA.58.1.8>

<sup>9</sup> Mohamad Yahya Abdullah, Supyan Hussin, and Kemboja Ismail, *Implementation of Flipped Classroom Model and Its Effectiveness on English Speaking Performance*, International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET). Vol. 14 (2019): 130-47. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v14i09.10348>

<sup>10</sup> Sabahattin Yesilcinar, *Using the Flipped Classroom to Enhance Adult EFL Learners' Speaking Skills*, PASAA. Vol. 58 (October 6, 2019): 206-234. DOI: <https://doi.org/10.58837/CHULA.PASAA.58.1.8>

(٣.١٦) نقاط، مما يدل على حدوث تحسن ملحوظ في مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق نموذج الفصل الدراسي المقلوب. كما أظهرت قيمة ( $t=9,84$ ) درجةً عالية من القوة الإحصائية، وهو ما يشير إلى أن هذا التحسن لم يكن محدودًا ببعض الطلاب فحسب، بل كان متسقًا لدى معظم أفراد العينة. وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية ( $p=0.000$ )، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $0.05$ )، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير فعال للنموذج المستخدم. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج الفصل الدراسي المقلوب أسهم إسهامًا جوهريًا في رفع مستوى أداء الطلاب في مهارة الكلام، مما يؤكد فاعليته بوصفه استراتيجية تعليمية قادرة على تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية بشكلٍ ملحوظ.

#### أ. نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي

##### الجدول ٣. المقارنة بين Mean الاختبار القبلي والبعدي

جانب المهارات	Mean الاختبار القبلي	Mean الاختبار البعدي	Gain	نسبة الزيادة
النطق واللحن	٣,٧٨	٤,٣٤	٠,٥٦	٪١٤,٨
الطلاقة في الكلام	٣,٦٦	٤,٤٧	٠,٨١	٪٢٢,١
المفردات	٣,٦٩	٤,٣٨	٠,٦٩	٪١٨,٧
النحو	٣,٤٧	٤,٤٧	١,٠٠	٪٢٨,٨
المجموع	١٤,٥٩	١٧,٧٥	٣,١٦	٪٢١,٧

استناداً إلى الجدول ٣ أظهرت نتائج البحث أن فعالية الفصل الدراسي المقلوب كان له تأثير إيجابي على تطور مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.<sup>١١</sup> وقد تم ملاحظة التحسين في كل جانب من جوانب المهارات الكلامية من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. على سبيل المثال، ارتفعت الدرجات المتوسطة في النطق واللحن من ٧٨,٣ في الاختبار القبلي إلى ٤,٣٤ في

<sup>11</sup> Ibtihal Mahmoud Aburezeq, *The Impact of Flipped Classroom on Developing Arabic Speaking Skills*, The Asia-Pacific Education Researcher. Vol. 29, no. 4 (2020): 295–306. DOI: <https://doi.org/10.1007/s40299-019-00483-z>

الاختبار البعدي، وزادت الطلاقة في الكلام من ٣،٦٦ إلى ٤،٤٧، وزادت المفردات من ٣،٦٩ إلى ٤،٣٨، في حين ارتفع النحو من ٣،٤٧ إلى ٤،٤٧. تظهر جميع هذه التغييرات أن الطلاب لم يحسنوا في جانب واحد فقط، بل شهدوا تقدماً شاملاً في مهاراتهم في الكلام باللغة العربية. إن تطبيق الفصل الدراسي المقلوب، الذي يجمع بين التعلم الذاتي والتفاعل النشط في الفصل، أتاح للطلاب فرصة أفضل لفهم المادة وتدريب مهارات الكلام بثقة أكبر. يعكس هذا التحسن أيضاً نجاح النموذج في تلبية أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب، مثل الأنماط البصرية والسمعية والحركية، مما ساهم في تعزيز إتقان اللغة وتحسين جودة التواصل الشفوي لدى الطلاب.

### ب. أثر نموذج الفصل الدراسي المقلوب في مهارة الكلام

تُظهر هذه الدراسة فعالية الفصل الدراسي المقلوب في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج، مع نتائج ذات دلالة كبيرة. بناءً على نتائج الاختبار البعدي، ارتفع متوسط الدرجات الإجمالية للطلاب من ١٤،٥٩ في الاختبار القبلي إلى ١٧،٧٥ في الاختبار البعدي، مما يوضح تقدماً كبيراً في معظم جوانب التقييم، مثل النطق واللحن، والطلاقة في الكلام، والمفردات، والنحو. يعكس هذا التحسن أن الطلاب لم يحققوا تقدماً في مجال واحد فقط، بل في مهاراتهم الكلامية بشكل عام. لقد ثبت أن نموذج التعلم المقلوب كان فعالاً في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال منحهم الوقت لدراسة المادة خارج الفصل عبر مقاطع الفيديو أو الوحدات المقدمة،<sup>١٢</sup> ثم تطبيق هذه المعرفة من خلال الممارسة العملية في الفصل. يتيح هذا النهج للطلاب تعلم المفاهيم النظرية أولاً، مما يجعلهم أكثر استعداداً وثقة عندما يمارسون الكلام في الفصل. إن التحسن الكبير في جوانب النطق واللحن، والطلاقة في الكلام، والمفردات، والنحو يثبت أن التعلم المقلوب هو نهج فعال في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

<sup>12</sup> Chen, M. R. A., & Hwang, G.-J., *Effects of a Concept Mapping-Based Flipped Learning Approach on EFL Students' English Speaking Performance, Critical Thinking Awareness and Speaking Anxiety*, British Journal of Educational Technology, Vol. 51 (3), (2020): 817–834. DOI: <https://doi.org/10.1111/bjct.12887>

يتيح نموذج الفصل الدراسي المقلوب للطلاب فرصة لتطوير مهاراتهم في الكلام بطريقة أكثر نشاطاً وتفاعلية. تُظهر نتائج الدراسة أن الطلاب من خلال الفصل الدراسي المقلوب أصبحوا أكثر قدرة على تحسين إتقان المفردات والنحو في اللغة العربية. في الاختبار القبلي، كان الطلاب يواجهون صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة واستخدام بنية الجمل الصحيحة. ومع ذلك، في الاختبار البعدي، ارتفع متوسط درجات المفردات إلى ٤,٣٨ والنحو إلى ٤,٤٧، مما يشير إلى أن الطلاب أصبحوا الآن أكثر مهارة في اختيار الكلمات الملائمة واستخدام الجمل ذات البنية الصحيحة. من المحتمل أن يكون هذا التحسن قد حدث نتيجة لتعلم الطلاب الذي جمع بين الاستكشاف الذاتي والتفاعل النشط في الصف. من خلال نموذج الفصل الدراسي المقلوب، أُتيحت للطلاب الفرصة لدراسة النحو والمفردات بشكل أعمق قبل تطبيقها في الفصل، مما جعل من الأسهل عليهم تكوين جمل وفقاً للقواعد الصحيحة والتعبير عن أفكارهم بشكل أكثر سلاسة. بشكل عام، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن الفصل الدراسي المقلوب هو نهج فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب، حيث لا يعزز هذا الأسلوب الجوانب المعرفية لدى الطلاب فحسب، بل يعزز أيضاً مهاراتهم الإنتاجية في اللغة العربية.

الاختبار القبلي:



الصورة ١. الطالبة تقوم الاختبار القبلي

استناداً إلى الصورة ١ قبل تطبيق نموذج التعلم الفصلي الدراسي المقلوب، تم إجراء اختبار تمهيدي لقياس مستوى قدرة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج. على الرغم من أن العديد من الدراسات الدولية قد درست تطبيق الفصل الدراسي المقلوب في سياق تعلم اللغات،<sup>١٣</sup> إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت بشكل أكبر على مهارات الكتابة والقراءة، وكذلك تطبيق هذه الطريقة في المدارس الثانوية خارج إندونيسيا.<sup>١٤</sup> يهدف هذا الاختبار التمهيدي إلى الحصول على صورة أساسية حول نقاط القوة والضعف لدى الطلاب في أربعة جوانب رئيسية: النطق والتنغيم، الطلاقة في الكلام، إتقان المفردات، واستخدام القواعد النحوية. تم تقييم الطلاب بشكل منظم باستخدام مقياس تم إعداده مع مؤشرات ذات صلة بالكفاءة في الكلام باللغة العربية.

تُعد نتائج هذا الاختبار التمهيدي مرجعاً مهماً لتحديد تركيزات التطوير والتحسين في عملية التعلم المستقبلية. باستخدام البيانات الكمية المستخلصة من الدرجات التي حصل عليها الطلاب، تم إجراء تحليل لمعرفة مدى قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم شفهيًا باللغة العربية. بلغ متوسط الدرجات الإجمالية للطلاب في الاختبار التمهيدي ١٤,٥٩ من ٢٠، مما يدل على أن الطلاب عمومًا في مستوى "جيد". وعلى الرغم من أن النتيجة الإجمالية كانت جيدة إلى حد ما، إلا أن هناك جوانب معينة تشير إلى الحاجة إلى تحسينات، خاصة في القواعد النحوية والطلاقة. لذلك، لا تعمل نتائج الاختبار التمهيدي فقط كمعيار أولي، بل أيضًا كنقطة انطلاق في تصميم تدخلات تعليمية من خلال الفصل الدراسي المقلوب لتحسين مهارات الطلاب بشكل شامل.

<sup>13</sup> Mohamad Yahya Abdullah, Supyan Hussin, and Kemboja Ismail, *Implementation of Flipped Classroom Model and Its Effectiveness on English Speaking Performance*, International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), Vol. 14 (2019) : 130–47. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v14i09.10348>

<sup>14</sup> Ibtihal Mahmoud Aburezeq, *The Impact of Flipped Classroom on Developing Arabic Speaking Skills*, The Asia-Pacific Education Researcher. Vol.29, no. 4 (2020): 295–306. DOI: <https://doi.org/10.1007/s40299-019-00483-z>

## ١. النطق واللحن

كان الجانب الأول الذي تم تقييمه في الاختبار القبلي هو النطق واللحن، وهو أساس مهارة الكلام. أظهرت نتائج التحليل أن متوسط درجة الطلاب في هذا الجانب كان ٣,٧٨، وهو أعلى درجة بين الجوانب الأخرى. تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب عمومًا كانوا قادرين على نطق الكلمات باللغة العربية بشكل جيد إلى حد ما. كانوا قادرين على نطق الحروف العربية بشكل صحيح، وكان اللحن المستخدم في الجمل يتناسب مع سياق الحديث. ومع ذلك، لم تصل الدرجات إلى المستوى المثالي، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين، خاصة فيما يتعلق بالاتساق في النطق وقدرة الطلاب على التفريق بين الأصوات المتشابهة التي قد تحمل معانٍ مختلفة في اللغة العربية. كان هناك بعض الطلاب الذين ما زالوا يظهرون ترددًا أو عدم وضوح في نطق بعض الحروف مثل "ض"، "ع"، و"ص". يمكن أن تؤثر هذه الأخطاء الصغيرة في النطق على المعنى في المحادثات. لذلك، تؤكد نتائج الاختبار القبلي على الحاجة إلى تعزيز تدريب النطق بشكل مكثف، وهو ما يمكن أن يساهم فيه نموذج الفصل الدراسي المقلوب، حيث يمكن للطلاب ممارسة النطق مسبقًا باستخدام مواد سمعية بصرية قبل المشاركة في التدريبات الشفوية داخل الفصل.

## ٢. الطلاقة في الكلام

تعد الطلاقة في الكلام مؤشرًا هامًا في تقييم قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بشكل عفوي ومترابط في اللغة العربية. أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط درجة الطلاب في هذا الجانب كان ٣,٦٦. تشير هذه النتيجة إلى أن معظم الطلاب كانوا قادرين على تقديم أفكارهم بشكل منطقي، ولكنهم كانوا يواجهون بعض الصعوبات. كان بعض الطلاب يعمرون بتوقفات متكررة أثناء تقديم آرائهم، وهو ما قد يكون ناتجًا عن قلة إتقان المفردات أو عدم الثقة في اختيار تركيب الجمل. لا تتطلب الطلاقة في الكلام سرعة الكلام فقط، بل أيضًا القدرة على الحفاظ على الإيقاع والتدفق اللغوي لضمان أن المحادثة تظل متماسكة وسهلة الفهم. في هذا السياق، تشير نتائج الاختبار القبلي إلى أن الطلاب يحتاجون إلى مزيد من التدريب لتحسين ثقتهم بأنفسهم وزيادة قدرتهم على الكلام بشكل عفوي. من

العوامل الأخرى التي تؤثر في الطلاقة هي قلة الفرص لممارسة الكلام في بيئة تدعم التفاعل النشط. لهذا السبب، يعد استخدام أسلوب التعلم المقلوب ذا صلة كبيرة هنا، لأنه يوفر للطلاب الفرصة للوصول إلى المادة مسبقًا، مما يتيح استخدام الوقت في الفصل بشكل أفضل للممارسة العملية، وهو ما يعزز الطلاقة في اللغة العربية تدريجيًا.

### ٣. المفردات

في جانب المفردات، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجة كان ٣،٦٩، مما يشير إلى أن الطلاب كانوا يمتلكون إتقانًا جيدًا للمفردات الأساسية في اللغة العربية. كان الطلاب قادرين على استخدام الكلمات الشائعة التي تُستخدم في المحادثات اليومية بشكل مناسب. ومع ذلك، واجه بعض الطلاب صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة عند الكلام في مواقف أكثر تعقيدًا أو رسمية. قد يكون ذلك ناتجًا عن محدودية المفردات التي يعرفها الطلاب أو قلة الممارسة في استخدام المفردات في سياقات متنوعة. رغم ذلك، يعتبر امتلاك المفردات الأساسية بشكل جيد نقطة انطلاق إيجابية، مما يدل على أن الطلاب لديهم أساس قوي في اللغة العربية. لتحسين مهارة الكلام بشكل أكبر، يحتاج الطلاب إلى توسيع مفرداتهم، سواء من خلال تعلم كلمات جديدة بشكل نشط أو من خلال تعميق فهمهم للكلمات الأكثر تحديدًا في مواضيع متنوعة. يمكن أن يساعد التدريب المتنوع على الكلام، بالإضافة إلى تقديم مواد إضافية حول المفردات الأكثر تعقيدًا، في تحسين قدرتهم على التواصل بسهولة أكبر. يوفر نموذج التعلم المقلوب فرصة للطلاب لدراسة المفردات مسبقًا من خلال المواد السمعية البصرية أو الوحدات التفاعلية التي يتم توفيرها، مما يتيح لهم وقت الفصل للاستفادة من الممارسة العملية التي تركز على استخدام المفردات في سياقات حقيقية.

### ٤. النحو

في جانب النحو، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجة كان ٣،٤٧، وهي أقل درجة بين الجوانب الأخرى. وهذا يدل على أن النحو كان يمثل التحدي الأكبر للطلاب في الكلام باللغة العربية. على الرغم من أن الطلاب كانوا قادرين على نطق الكلمات بشكل جيد وإتقان بعض المفردات،

إلا أنهم كانوا يواجهون صعوبة في بناء الجمل بشكل صحيح من الناحية النحوية. كان أحد التحديات الرئيسية هو عدم القدرة على استخدام تركيب الجمل الأكثر تعقيداً. غالباً ما كان الطلاب يستخدمون جملاً بسيطة، وكانوا يخطئون في استخدام الأفعال بشكل صحيح، مثل التغيير في صيغة الفعل بناءً على الزمن أو العدد أو نوع الفاعل. بالإضافة إلى ذلك، كان استخدام تراكيب الجمل التي تشمل المفعول به أو الإضافة، مثل "مفعول به" و"إضافة"، غالباً ما يكون خاطئاً. هذا يشير إلى أنه على الرغم من أن الطلاب كانوا يفهمون القواعد النحوية الأساسية، إلا أنهم لم يتمكنوا من تطبيقها بشكل فعال في الكلام العفوي. تؤثر هذه الأخطاء على وضوح وفعالية المحادثة. لذلك، من الضروري تعزيز المواد النحوية لتحسين مهارة الكلام لديهم. يمكن أن يكون نموذج الفصل الدراسي المقلوب حلاً فعالاً في هذا السياق، حيث يمكن للطلاب تعلم النظرية النحوية بشكل مستقل من خلال مقاطع الفيديو التعليمية أو الوحدات التفاعلية، ومن ثم ممارسة ذلك داخل الفصل مع توجيه المعلم. يسمح هذا النهج للطلاب بفهم القواعد النحوية بشكل أعمق، ويعزز قدرتهم على استخدامها بشكل صحيح في المحادثات اليومية. بشكل عام، أظهرت الدرجة المتوسطة البالغة ١٤،٥٩ في الاختبار القبلي أن قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية في الصف الحادي عشر في مدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانجفي سمارانج كانت على مستوى "جيد". تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب لديهم أساس قوي في مهارات الكلام، لكنهم لا يزالون بحاجة إلى تدخلات لتحسين مهاراتهم والوصول إلى مستوى أعلى من الإتقان. بناءً على تحليل كل جانب، يمكن الاستنتاج أن النطق والمفردات والطلاقة كانت على مستوى مستقر إلى حد ما، بينما ظل النحو نقطة ضعف تحتاج إلى اهتمام أكبر. تقدم هذه النتائج صورة واضحة بأن التعليم التقليدي الذي كان يُستخدم حتى الآن لم يكن قادراً تماماً على تعزيز إتقان مهارات الكلام بشكل شامل. لذلك، يُعتبر تطبيق نموذج الفصل الدراسي المقلوب حلاً بديلاً وفعالاً. من خلال توفير الوصول إلى المادة قبل الحصة الدراسية، يحصل الطلاب على وقت أكبر لفهم المفاهيم المهمة مثل النطق والنحو بشكل مستقل. بعد ذلك، يمكن تخصيص الوقت في الفصل للتركيز على الممارسة العملية والحصول على تعليقات من المعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية ومبنية على

المهارات. لا يقتصر دور الاختبار القبلي على كونه تقييمًا أوليًا فحسب، بل أيضًا قاعدة قوية لتصميم استراتيجيات تعليمية أكثر تكيّفًا وتركز على تحسين مهارات الكلام باللغة العربية بشكل واقعي. الاختبار البعدي:



الصورة ٢. الطالب يقوم الاختبار البعدي

استناداً إلى الصورة ٢ بعد تطبيق نموذج التعلم المعتمد على الفصل الدراسي المقلوب، تم إجراء اختبار بعدي لقياس مدى التحسن في مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة في مدينة سمارانج. تم التركيز في هذا الاختبار على أربعة جوانب رئيسية تعكس كفاءة الطلاب في الكلام، وهي النطق والتنغيم، الطلاقة في الكلام، إتقان المفردات، والقواعد النحوية. وقد أدى هذا إلى خلق فجوة كبيرة في فهمنا لكيفية الفصل الدراسي المقلوب بشكل خاص لتحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المدارس الثانوية الإسلامية في إندونيسيا.<sup>15</sup> يهدف الاختبار البعدي إلى ملاحظة التغيرات في مهارات الكلام لدى الطلاب بعد عملية التعلم التي تضمنت استكشاف المادة بشكل مستقل خارج الفصل وممارسة الكلام بشكل مباشر داخل الفصل. أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً كبيراً في معظم جوانب التقييم، حيث ارتفع متوسط

<sup>15</sup> Ibtihal Mahmoud Aburezeq, *The Impact of Flipped Classroom on Developing Arabic Speaking Skills*, The Asia-Pacific Education Researcher. Vol. 29, no. 4 (2020): 295–306. DOI: <https://doi.org/10.1007/s40299-019-00483-z>

الدرجات الإجمالية للطلاب من ١٤،٥٩ في اختبار ما قبل التطبيق إلى ١٧،٧٥ في الاختبار البعدي.<sup>١٦</sup> يعكس هذا التحسن نجاح نموذج الفصل الدراسي المقلوب في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. من خلال هذا النموذج التعليمي، أتاحت للطلاب الفرصة لدراسة المادة بشكل مستقل من خلال مقاطع الفيديو أو الوحدات الدراسية المقدمة، مما يسمح لهم بالاستفادة من وقت الفصل الدراسي للتركيز بشكل أكبر على التدريب على الكلام. تقدم نتائج الاختبار البعدي دليلاً قاطعاً على أن هذه الطريقة فعّالة في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية بشكل شامل.

### ١. النطق واللحن

يعد النطق واللحن أحد المؤشرات المهمة في مهارة الكلام، حيث يعكس مدى قدرة الطلاب على نطق الكلمات بشكل صحيح وفقاً للمعايير الصوتية للغة العربية. في الاختبار البعدي، بلغ متوسط درجة النطق واللحن ٤،٣٤، مرتفعاً من درجة ٣،٧٨ في الاختبار القبلي. تشير هذه الزيادة إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على نطق الكلمات باللغة العربية بشكل صحيح، بالإضافة إلى استخدام لحن أكثر توافقاً مع نمط اللغة العربية. في الاختبار القبلي، على الرغم من أن الطلاب تمكنوا من نطق معظم الكلمات بشكل جيد، إلا أن بعض الكلمات كانت لا تزال متأثرة بالنطق باللغة الإندونيسية، خاصة في الحروف التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، مثل "ض"، "ص"، "ع". ومع ذلك، في الاختبار البعدي، أظهر الطلاب تقدماً كبيراً في دقة النطق واللحن، مما جعل التواصل أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. ساهم نموذج التعلم المقلوب، الذي يسمح للطلاب بالاستماع إلى النطق الصحيح وتقليده قبل الجلسات المباشرة، بشكل كبير في هذا التحسن. من خلال الاستماع إلى المواد السمعية والبصرية التي تشرح كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح، حصل الطلاب على فرصة للتحضير بشكل أفضل قبل ممارسة الكلام في الفصل. تشير هذه الزيادة إلى أن هذا النهج كان فعالاً في تحسين الجوانب الصوتية، وهي أساس التواصل باللغة العربية.

<sup>16</sup> Rina Rachmawati, *The Implementation of Flipped Classroom Model to Improve the EFL Undergraduate Students' Speaking Skills*. Alsuna: Journal of Arabic and English Language, Vol. 5, no. 2 (2022): 114–28. DOI: <https://doi.org/10.31538/alsuna.v5i2.2735>

## ٢. الطلاقة في الكلام

حدث تحسن كبير أيضاً في جانب الطلاقة في الكلام، حيث بلغ متوسط درجة الطلاقة ٤٧،٤ في الاختبار البعدي، مرتفعاً من ٣٦،٦ في الاختبار القبلي. تشير هذه الزيادة إلى أن الطلاب أصبحوا يتحدثون بشكل أكثر سلاسة وطبيعية باللغة العربية، مما قلل من التوقفات والشكوك التي كانت تظهر بشكل متكرر في السابق. في الاختبار القبلي، كان العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في الكلام بطلاقة، حيث كانوا يتوقفون بشكل متكرر بسبب الحيرة في اختيار الكلمات أو بناء الجمل الصحيحة. ومع ذلك، في الاختبار البعدي، تمكن معظم الطلاب من الكلام بتدفق أكثر تماسكاً وثقة أكبر، وقادرين على التعبير عن أفكارهم بشكل أكثر عفوية وبدون توقفات طويلة. يمكن ربط هذا التحسن بتطبيق نموذج الفصل الدراسي المقلوب، الذي أتاح للطلاب الوقت للتحضير للمادة مسبقاً من خلال مقاطع الفيديو والمواد التعليمية. وبالتالي، أصبح الطلاب أكثر استعداداً للتحدث في الفصل، لأنهم أصبحوا يمتلكون فهماً أعمق للمادة التي سيطبقونها. بالإضافة إلى ذلك، زادت الفرص المتاحة لهم للتدريب النشط على الكلام خلال جلسات الفصل، مما سرع من تحسن طاقاتهم في الكلام. تثبت هذه النتائج أن الفصل الدراسي المقلوب لا يساعد الطلاب فقط في إتقان النظرية، بل يدعم أيضاً بشكل كبير المهارات الشفوية الفعالة والقابلة للتواصل.

## ٣. المفردات

في الاختبار البعدي، أظهر الطلاب تحسناً كبيراً في إتقان المفردات، حيث بلغ متوسط الدرجة ٤٣،٨، وهو ما يزيد عن درجة ٣٦،٩ في الاختبار القبلي. تشير هذه الزيادة إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على استخدام مفردات أوسع وأكثر دقة في المحادثات باللغة العربية. في السابق، ربما كان الطلاب يشعرون بأنهم محدودون في استخدام الكلمات التي يعرفونها، مما جعلهم يواجهون صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة في سياقات مختلفة. في الاختبار البعدي، أصبحوا أكثر مرونة في استخدام المفردات المناسبة والدقيقة في مواقف متنوعة. من المحتمل أن يكون هذا التحسن قد تأثر بنهج الفصل الدراسي المقلوب، الذي أتاح للطلاب فرصة لدراسة المفردات بشكل مستقل قبل ممارسة الكلام في

الفصل. من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو أو الاستماع إلى التسجيلات التي تحتوي على مفردات جديدة أو تنوع في الكلمات باللغة العربية، تمكن الطلاب من فهم كيفية استخدام الكلمات في سياقات أوسع. علاوة على ذلك، فإن التعلم القائم على المشاريع أو النقاشات التي تُجرى بشكل أكثر تكرارًا في الفصل يتيح للطلاب مساحة لتطبيق هذه المفردات في الممارسة العملية، مما يعزز فهمهم ومهاراتهم في الكلام. كما أن تحسن إتقان المفردات يعكس أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة في الكلام، لأنهم يمتلكون مزيدًا من الخيارات في الكلمات التي يمكن استخدامها لنقل رسائلهم بفعالية. بشكل عام، تطورت قدرة الطلاب على اختيار الكلمات المناسبة واستخدامها وفقًا للسياق في المحادثة باللغة العربية بشكل جيد، وهذا يشكل أساسًا مهمًا لتحسين جودة تواصلهم.

#### ٤. النحو

حدث تحسن كبير أيضًا في جانب النحو، حيث بلغ متوسط الدرجة في الاختبار البعدي ٤٧،٤، مرتفعًا عن درجة ٣،٤٧ في الاختبار القبلي. وهذا يشير إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر مهارة في استخدام تركيب الجمل الصحيح في اللغة العربية. في الاختبار القبلي، كان العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في تكوين جمل ذات تركيب صحيح، خاصة في استخدام الفعل أو الكلمات التي تتناسب مع الزمن، العدد، ونوع الفاعل، بالإضافة إلى فهم المفاهيم النحوية الأكثر تعقيدًا مثل التغييرات في شكل الكلمات بناءً على الفاعل أو المفعول به. ومع ذلك، في الاختبار البعدي، أظهر الطلاب فهمًا أفضل للقواعد النحوية في اللغة العربية، بما في ذلك استخدام الفعل المضارع بشكل صحيح، وتغيير شكل الكلمة وفقًا للعدد ونوع الفاعل، وكذلك تكوين الجمل الاسمية والفعلية بشكل أكثر تنظيمًا. من المحتمل أن يكون هذا التحسن قد تأثر بنهج الفصل الدراسي المقلوب الذي أتاح للطلاب الفرصة لدراسة مادة النحو بشكل مستقل عبر مقاطع الفيديو أو الوحدات التفاعلية قبل الجلسات المباشرة. وبالتالي، أصبح لدى الطلاب وقت أكبر لفهم النظرية النحوية بشكل أعمق، والتي يمكنهم تطبيقها لاحقًا في ممارسات الكلام خلال الحصص. يتيح هذا النوع من التعلم لهم الفرصة لممارسة تركيب الجمل بالقواعد النحوية الصحيحة، والحصول على تغذية راجعة مباشرة من المعلم. على الرغم من التحسن الكبير الذي حدث،

لا يزال هناك مجال للتحسين، خاصة في استخدام تراكيب الجمل الأكثر تعقيداً في المحادثات اليومية. ومع ذلك، يظهر هذا الإنجاز أن الطلاب أصبحوا الآن أكثر استعداداً وقادرين على الكلام باللغة العربية باستخدام تراكيب جمل أكثر دقة وصحيحة.

بشكل عام، أظهرت نتائج الاختبار البعدي زيادة كبيرة حيث ارتفع متوسط الدرجات الإجمالية ليصل إلى ١٧،٧٥، مقارنةً بالدرجة ١٤،٥٩ في الاختبار القبلي. تعكس الزيادة التي حدثت في جميع جوانب التقييم النطق، والطلاقة، والمفردات، والنحو تطوراً شاملاً في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. تشير هذه الزيادة في الدرجات إلى أن الطلاب أصبحوا الآن في مستوى مهارة أعلى، حيث انتقلوا من فئة "جيد" في الاختبار القبلي إلى فئة "جيد جداً" في الاختبار البعدي. ثبت أن نموذج التعلم المقلوب كان فعالاً في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب، حيث منحهم الوقت للتحضير للمادة بشكل مستقل، وفرصة لتطبيقها عملياً داخل الفصل. تُظهر الزيادة الكبيرة في كل جانب أن الطلاب لم يتقنوا النظرية اللغوية فحسب، بل تمكنوا أيضاً من تطبيقها في محادثات أكثر فاعلية وطلاقة. مع النجاح الذي تحقق من تطبيق نموذج التعلم المقلوب، يمكن التوصية بهذا النهج التعليمي الذي يعتمد على الاستكشاف الذاتي والتفاعل المباشر كنهج فعال في تدريس اللغة العربية، ويمكن تطبيقه أيضاً في تدريس اللغات الأجنبية الأخرى في مستويات المدارس الإسلامية.

## الخاتمة

في الختام، تسلط هذه الدراسة الضوء على الأثر الكبير لنموذج الفصل المقلوب في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية بين الطلاب، كما يتبين من التحسن الملحوظ في أدائهم عبر مختلف مهارات اللغة. تدعم النتائج فعالية التعلم المتمحور حول الطالب ودمج التكنولوجيا، مما يعزز النظرية البنوية التي تدعي أن المعرفة تُبنى بشكل فعال من خلال التجربة النشطة. وعلى الرغم من وجود بعض القيود في هذه الدراسة، مثل حجم العينة المحدود والتركيز على مؤسسة واحدة، فإن نتائجها تقدم رؤية قيمة للبحوث المستقبلية وتطوير أساليب تعليم اللغة المبتكرة. تساهم هذه النتائج في توسيع قاعدة المعرفة حول

استراتيجيات تعلم اللغة الفعالة وتقديم توصيات عملية للمربين الذين يسعون إلى تعزيز تفاعل الطلاب وكفاءاتهم اللغوية.

## الشكر والتنويه

نحن نشكر جميع الأطراف الذين ساهموا في إعداد هذه الدراسة. بدايةً، نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذ أحمد مغفورين كمشرف رئيسي، الذي قدم لنا دعماً فكرياً مهماً وإرشادات عميقة، بالإضافة إلى الملاحظات البناءة التي ساعدت في تطوير الإطار النظري والمنهجية والاتجاهات الرئيسية في هذه الدراسة. كما نتقدم بالشكر إلى أستاذة عناية، ونيلي ديان رحماوتي اللذين كانتا بمثابة مساعدين في عملية إعداد هذه الدراسة، حيث قدمتا التوجيه المفيد في تحليل البيانات وساهمتا في إعداد وصقل مسودة الدراسة النهائية. ولا ننسى شكرنا لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في مدينة سمارانج، التي قدمت لنا الوصول إلى الطلاب والتسهيلات اللازمة لجمع البيانات. وأخيراً، نقدم شكرنا العميق لجامعة واليسونغو الإسلامية في سمارانج، التي وفرت بيئة أكاديمية داعمة وساهمت في توفير الموارد اللازمة لإجراء هذه الدراسة. كل هذه المساهمات كانت لها تأثير كبير في إنجاز هذه الدراسة، ونسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم، وأن يكون له فائدة في تطوير المعرفة العلمية.

## المراجع

- Afrianingsih, B. I., Naifah, Azizah, N. L., Sanah, S., & Ramadlan, M. A. A. *Characteristics of Arabic Language Learning in Indonesia era 4.0*. Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language. Vol. 5 (1) (2025): 1–23. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i1.5098>
- Aini, T. Q., Rosyada, M., Kamilatun Nuha, Z., & Inayah, I. *Effectiveness of Arabic Learning in Vocational School on the Mecors Assessment Scale*. Alsina: Journal of Arabic Studies. Vol. 5 (2) (2024): 139–162. DOI: <https://doi.org/10.21580/alsina.5.2.22737>
- Al-Assaf, N. M., Al-Wazzan, K. M., & Al-Marayat, S. H. *The Effect of Using the Strategy of Flipped Class on Teaching Arabic as a Second Language*. Theory and Practice in Language Studies. Vol. 12 (4) (2022): 684–690. DOI: <https://doi.org/10.17507/tpls.1204.08>
- Azisi, & Nurfaiza. *Implementasi Model Pembelajaran Flipped Classroom dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Mahasiswa*. Qismul Arab: Journal of Arabic Education. Vol. 4(1) (2024): 56–65. DOI: <https://doi.org/10.62730/qismularab.v4i01.125>

- Burak Ayçiçek. *The Effect of Flipped Classroom Model on Students' Classroom Engagement in Teaching English*. International Journal of Instruction. Vol. 11. no. 2 (2018): 385–98. DOI: <https://doi.org/10.12973/iji.2018.11226a>
- Cabi, E. *The Impact of the Flipped Classroom Model on Students' Academic Achievement*. The International Review of Research in Open and Distributed Learning. Vol. 19 (3) (2018): 203–221. DOI: <https://doi.org/10.19173/irrodl.v19i3.3482>
- Chen, M. R. A., & Hwang, G.-J. *Effects of a Concept Mapping-Based Flipped Learning Approach on EFL Students' English Speaking Performance, Critical Thinking Awareness and Speaking Anxiety*. British Journal of Educational Technology. Vol. 51 (3) (2020): 817–834. DOI: <https://doi.org/10.1111/bjet.12887>
- Goedhart, N. S., Westrhenen, N. B., Moser, C., & Zweekhorst, M. B. M. *The Flipped Classroom: Supporting a Diverse Group of Students in Their Learning*. Learning Environments Research. Vol. 22, (2019): 297–310. DOI: <https://doi.org/10.1007/s10984-019-09281-2>
- Guliz Aydın and Osman Mutlu. *Project-Based Learning and Flipped Classroom Model Supported Project-Based Learning's Impact on Academic Success, Retention, and Individual Innovation Competence*. International Journal of Contemporary Educational Research. Vol. 10 (October 20, 2023): 823–33. DOI: <https://doi.org/10.52380/ijcer.2023.10.4.532>
- Hsieh, J. S. C., Huang, Y.-M., & Wu, W.-C. V. *Technological Acceptance of LINE in Flipped EFL Oral Training*. Computers in Human Behavior. Vol. 70, (2017): 178–190. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.12.066>
- Huang, Y.-N., & Hong, Z.-R. *The Effects of a Flipped English Classroom Intervention on Students' ICT and English Reading Comprehension*. Educational Technology Research and Development. Vol. 64. (2016): 175–193. DOI: <https://doi.org/10.1007/s11423-015-9412-7>
- Husna, M. A., & Inayah, I. *Taqyimat'lim al Qira'ah al Jabriyah bi Kitab Mubtadi' fi Silsilah al Lisan ala Asas Tablil Ihtiyajat al Manhaj al Mustaqil*. An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab. Vol. 25 (2) (2023): 197–212. DOI: <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i2.7734>
- Ibtehal Mahmoud Aburezeq. *The Impact of Flipped Classroom on Developing Arabic Speaking Skills*. The Asia-Pacific Education Researcher. Vol. 29. no. 4 (2020): 295–306. DOI: <https://doi.org/10.1007/s40299-019-00483-z>
- Islami, D. F., Yasin, A., Nur, I. R., Saidah, U., & Alfin, M. F. S. *Fa'aliyyah Istikhdām Wasa'il at Ta'lim Assant'iyyah wā' al-Mār'iyyah Sparkol Video Scribe 'alā Itqāniāl-Mufrādāt*. Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language. Vol. 5 (2) (2025): 254–268. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i2.5785>
- Kim, Jeong-eun, Hyunjin Park, Mijung Jang, and Hosung Nam. *Exploring Flipped Classroom Effects on Second Language Learners' Cognitive Processing*. Foreign Language Annals (2) 50 (2017): 260-284. DOI: <https://doi.org/10.1111/flan.12260>
- Li, S., & Suwanthep, J. *Integration of Flipped Classroom Model for EFL Speaking*. International Journal of Learning and Teaching. Vol. 3 (2) (2017): 118–123. DOI: <https://doi.org/10.18178/ijlt.3.2.118-123>

- Liu, C., Sands-Meyer, S., & Audran, J. *The Effectiveness of the Student Response System (SRS) in English Grammar Learning in a Flipped EFL Class*. *Interactive Learning Environments*. Vol. 27 (8) (2019): 1178–1191. DOI: <https://doi.org/10.1080/10494820.2018.1528283>
- Mohamad Yahya Abdullah, Supyan Hussin, and Kemboja Ismail. *Implementation of Flipped Classroom Model and Its Effectiveness on English Speaking Performance*. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*. Vol. 14 (2019): 130–47. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v14i09.10348>
- Nabila, K., Inayah, I., Husna, M. A., Habibi, A., & Ismail, I. *Tāḥbiq Nāmūdbaj at Ta'allum al Qa'im 'alā al Māshārī' bī Istikhdām Wāsā'ih Powtoon lī Tāḥsīn Māhārāt al Kālām*. *Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language*. Vol. 5 (2) (2025): 183–205. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i2.5815>
- Nouri, J. *The Flipped Classroom: For Active, Effective and Increased Learning—Especially for Low Achievers*. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*. Vol. 13. 33. (2016): 75. DOI: <https://doi.org/10.1186/s41239-016-0032-z>
- Nurfadhila, U. *Penggunaan Model Flipped Classroom dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa*. *Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Vol. 2 (1) (2019): 19–28. DOI: <https://doi.org/10.18196/mht.2114>
- Pratama, A. W. *Arabic Language Learning Management in the Qur'ani Cendikia Program (PCQ) based on George R. Terry's Theory*. *Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language*, 4 (2) (2024): 689–702. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4646>
- Rachmawati, R., & Cahyani, F. *The use of YouTube Videos in Improving Non-English Department Students' Pronunciation Skills*. *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*. Vol. 3 (2) (2020): 83–95. DOI: <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.916>
- Rahmah, A., Maghfurin, A., Nasikhin, N., Naifah, & Mutohar, A. *Challenges and Pedagogical Strategies in Arabic Pegon Learning for Modern Pesantren Alumni at Islamic Universities*. *J PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam*. Vol. 11 (2) (2025): 137–154. DOI: <https://doi.org/10.18860/jpai.v11i2.32410>
- Rahmawati, N. D., Naifah, & Maghfurin, A. *Comparative Study: Millennials' and Gen Z's Perceptions of Using DeepL for Arabic Learning*. *Didaktika Jurnal Kependidikan*. Vol. 14 (3) (2025): 3677–3692. DOI: <https://doi.org/10.58230/didaktika.v14i3.2235>
- Rina Rachmawati. *The Implementation of Flipped Classroom Model to Improve the EFL Undergraduate Students' Speaking Skills*. *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*. Vol. 5 no. 2 (2022): 114–28. DOI: <https://doi.org/10.31538/alsuna.v5i2.2735>
- Sa'adah, S., & Mufidah, N. *Metode Flipped Classroom dalam Pembelajaran Maharah Istima': Studi Kasus dan Hasil*. *Jurnal Pendidikan dan E-Learning Research*. Vol. 4 (3) (2023): 361–369. DOI: <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i3.351>
- Sabahattin Yesilcinar. *Using the Flipped Classroom to Enhance Adult EFL Learners' Speaking Skills*. *PASAA*. Vol. 58 (October 6, 2019): 206–234. DOI: <https://doi.org/10.58837/CHULA.PASAA.58.1.8>

- Santhanasamy, C., & Yunus, M. M. *A Systematic Review of Flipped Learning Approach in Improving Speaking Skills*. European Journal of Educational Research. Vol. 11 (1) (2022): 127–139. DOI: <https://doi.org/10.12973/eu-jer.11.1.127>
- Sergis, S., Sampson, D. G., & Pelliccione, L. *Investigating the Impact of Flipped Classroom on Students' Learning Experiences: A Self-Determination Theory Approach*. Computers in Human Behavior. Vol. 78 (2018): 368–378. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.08.011>
- Sheerah, H. A. A., & Yadav, M. S. *An Analytical Investigation of Flipped Classroom to Improve Saudi EFL Learners' Speaking Skills: A case Study at Applied College*. Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL. Vol. 8 (2022): 274–298. DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/call8.19>
- Shih, H.-J., & Huang, S.-C. *College Students' Metacognitive Strategy Use in an EFL Flipped Classroom*. Computer Assisted Language Learning. Vol. 33 (7) (2020): 755–784. DOI: <https://doi.org/10.1080/09588221.2019.1590420>
- Silmy, A. N. *Urgensi Metode Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab)*. Mantiqutayr: Journal of Arabic Language. Vol. 4 (2) (2024): 368–381. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4423>
- Wanner, T., & Palmer, E. *Personalising Learning: Exploring Student and Teacher Perceptions About Flexible Learning and Assessment in a Flipped University Course*. Computers & Education. Vol. 88 (2015): 354–369. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2015.07.008>
- Zhonger Wang, Jin Lu, and Shenchen Yu. *The Impact of the Flipped Classroom on the Motivation and Academic Performance of Chinese College English Learners*. PloS one. Vol. 20. 5 e0322094. (2 May. 2025): 1-29. DOI: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0322094>